الحضارة الأوروبية الحديثة والمعاصرة

Hamza AlHasan

1181636

Section 7

السؤال الأول:

يعتبر كل من نيكولاس كوبرنيكوس، وليوناردو دافنشي، من أهم شخصيات عصر النهضة الأوروبية. ابحث عنهما، وأكتب ملخصا، من ٥ سطور عن أهم إنجازاتهما التي تعتبر ثورية بمقاييس عصرهما.

.....

قدم العالم البولندي كوبرنيكوس (1473-1543) نظريته الثورية التي غيرت نظرة العالم إلى الكون عموما، وإلى كوكب الأرض خصيصا. فقد كان الاعتقاد السائد والمقدس في زمانه أن الأرض هي مركز الكون، وأن الكواكب والشمس يدوران حولها. أما كوبرنيكوس فخالف السائد في عصره ليخرج لنا نظريته بعدم مركزية الأرض، وبنظرياته الفلكية التي مهدت الطريق للعلماء من بعده. رغم ما واجهه ذلك العالم من انتقاد وصعوبات في نشر أفكاره، إلا أنه يعتبر من العلماء الثوريين.

وكذلك قدم الرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي (1452-1519) الكثير في عصر النهضة، وهو صاحب رسمة الموناليزا الشهيرة. فقد كان لديه رؤية خاصة في فلسفة الرسم، فكان يرسم الات واختراعات وتصوير للكثير من صور الطبيعة وظواهرها. فاستحق بعبقريته وانجازاته، وبفضوله الجموح، وخياله الابداعي المحموم، وصفه برجل عصر النهضة.

السؤال الثاني:

هل يمكن القول أن ميكافيللي كان شريرا، أو أن الامير الذي صوره أو خاطبه كان شريرا؟ ناقش اجابتك.

.....

الحقيقة ان الاراء حول ميكافيللي مختلفة، ولكن ما هو معروف انه اصبح مثالا للخسة والنذالة، من مبداه الحقير: الغاية تبرر الوسيلة، حتى وصوله لاهدافه الدنيئة باي طريقة، مرورا بفصله الاخلاق عن السياسة، حتى لو ادعى انه لا يريد الا توحيد وطنه. في الكفة الاخرى، ميكافللي استنبط افكاره من مجريات عصره، وهذا انما يدل على تفحل الظلم والاضطهاد في عصره. ولكن، ارى ان ميكافللي لم يمت، فافكاره لازالت حية وقيد التطبيق في دولنا المتفرقة تلك! فكم ميكافيليا يحكمنا؟ وكم شخصا مازال يصفق له؟

السؤال الثالث:

النساء لا يستطعن قيادة السيارات باحترافية... إلى أي أصنام بيكون تنتمي هذه العبارة؟

.....

صنم الكهف، وذلك بأن صاحب هذه العبارة يعاني من مركزية التفكير، فيرى كل شيء ويحكم عليه من منظوره الخاص وبتجربته الشخصية فقط، فان راى امراة واحدة او عددا من النساء لا يستطعن القيادة باحترافية، فيحكم بالمطلق على كل النساء عدم معرفتهن بالقيادة. بالرغم من ان بعض الابحاث العلمية اثبتت وجود اختلافات بين أدمغة الجنسين وبالتالي اختلاف طريقتهم في الاعمال ومنها القيادة، الا ان صاحب العبارة لم يستند الا علم في الغالب، وانما الى منظوره الخاص.

المصادر

ميكافيللي - كتاب الأمير - أكرم مؤمن - القاهرة - مكتبة ابن سينا - 2004.

www.pennmedicine.org/news/news-releases/2013/december/brain-connectivity-study-revea